

المجلس 395 [يتبع: 273] - باب بيان ما أعد الله تعالى للمؤمنين

في الجنة] - 4

عبدالعزیز بن باز

وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة سوقا يأتونها كل جمعة ها فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم واثيابهم. فيزدادون حسنا وجمالا. فيرجعون الى - [00:00:00](#)

وقد ازدادوا حسنا وجمالا. فيقول لهم اهلهم والله لقد ازددتم حسنا وجمالا. فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا. رواه مسلم. وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - [00:00:21](#)

الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تترآون الكوكب في السماء متفق عليه. وعنه رضي الله عنه قال شهدت من النبي صلى الله عليه وسلم مجلسا - [00:00:41](#)

ففيه الجنة حتى انتهى. ثم قال في اخر حديثه فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قرأ تتجافى ذنوبهم عن المضاجع الى قوله تعالى فلا تعلموا - [00:01:01](#)

ونفس ما اخفي لهم من قرة اعين. رواه البخاري. وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنه منهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة ينادي مناد ان - [00:01:21](#)

ان تحيوا فلا تموتوا ابدًا. وان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدًا. وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدًا. وان لكم ان تنعموا فلا تبغسوا ابدًا. رواه مسلم فبالله التوفيق وصلى الله الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - [00:01:41](#)

هذه الاحاديث الاربعة تتعلق بنعيم اهل الجنة وما اعد الله لهم من الخير هم المؤمنون المتقون لله من الجن والانس اعد الله لهم اية النعيم وفي القرآن الكريم ما يشفي ويكفي - [00:02:08](#)

بكتاب الله من ذلك ما يشفي ويكفي ان المتقين في جنات وعيون ان المتقين في جنات ونعيم ادخلوها بسلام امنين ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم الى غير هذا في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم ان في الجنة سوقا - [00:02:22](#)

يجتمع فيه اهل الجنة مقدار الاسبوع في الدنيا فيه ما يجيبون من غير بيع ولا شراء يأخذ كل إنسان ما احب وما اشتهى من السوق وتهب عليهم ريح الشمال فتحذوا بوجوههم واثيابهم - [00:02:40](#)

فيزدادون نورا وجمالا وبهاء ثم يرجعون الى اهلهم فيقول اهلهم لقد ازددتم بعدا حسنا وجمالا فيقول ايضا الرجال كذلك انتم ازددتم بعدها حسنا وجمالا فمعنى ان اهل الجنة في غاية من الطيب والحزن وانهم يزدادون طيبا وكمالا وحسنا - [00:02:57](#)

في بقية مقامهم في هذه الجنة وانه في ابدًا في زيادة وفي نعمة دائمة ينادي فيه منادي يا اهل الجنة ان لكم ان تحيوا ولا تموتوا ابدًا وانكم تصحوا فلا تسقموا ابدًا - [00:03:19](#)

وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدًا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدًا فهو في نعيم دائم وفي خير دليل وفي الحديث انهم يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يؤتى الكوكب الدرّي غابة في فوق الشرق او الغربي - [00:03:34](#)

لتفاضل ما بينهم من المنازل وفيها النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما لاصحابه ان الله يقول اعددت لعبادي في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - [00:03:47](#)

ثم تلا قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون والخاصة انها الجنة في نعيم دائم - [00:04:00](#)

وفي مزيد من النعيم والخير لا حزن ولا موت ولا نوم ولا اسقام ولا كدر بل في نعيم دائم وخير دائم وراحة دائمة يتزاورون فيما بينهم في غاية من المحبة - [00:04:17](#)

وفي غاية من التودد وفي غاية من البشاشة فيما بينهم فهم في نعيم دائم هم وازواجهم ولهم موعد مع الله ينظرون اليه اخصهم بكرة وعشية وهما يتفاوتون في ذلك في على حسب درجاتهم ونعيمهم - [00:04:32](#)

نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم نسأل الله - [00:04:49](#)